الفصل الاول

المحاسبة : المفهوم و المبادئ

نشأة المحاسبة

إذا نظرنا إلى المحاسبة سوف نجدها قديمة قدم الحضارات التاريخية كحضارة البابليين والفراعنة والصينيين فقد استخدمت تلك الحضارات السجلات المحاسبية فى تسجيل كميات الغلال والحبوب التى يأخذها الحكام وبيان تحصيل هذه الكميات المستحقة والرصيد المتبقى فى المخازن لمواجهة سنوات الجفاف .

أولاً : مراحل تطور المحاسبة:

لقد مرت المحاسبة فى طريق تطورها بمراحل كثيرة ويمكن أن نحصر أهم مراحل تطور المحاسبة فى ثلاثة مراحل على النحو التالى :

1/ **المرحلة الأولى** : وهى مرحلة التمهيد لنشأة المحاسبة وهى الفترة التى سبقت عام 1494 وقد أُقتصر التسجيل المحاسبى فى هذه الفترة على نظرية القيد المفرد حيث تقوم هذه النظرية على تسجيل طرف واحد من العملية المحاسبية فقط وقد أُستخدم فى هذه المرحلة الألواح الشمعية وورق البُردى فى تسجيل العمليات المالية .

2/ **المرحلة الثانية** : تعتبر المرحلة الثانية هى فترة نشأة المحاسبة المعاصرة وهى الفترة مابين عامى (1494 – 1775) حيث لعب الإيطالى لوكا باتشيلو دوراً بارزاً فى تطور المحاسبة وذلك عندما قام بإصدار كتابه المحاسبى والذى وضع فيه نظرية القيد المزدوج معلناً بذلك نهاية نظرية القيد المفرد والذى كان يتم التعامل بها فى المرحلة الأُولى وقد وضح لوكا فى نظريته هذه شكل العملية المالية وقال : (لكل عملية طرفان أحد الطرفين مدين والأخر دائن ويجب أن يتساوى الطرفان فى نهاية العملية) . ولتوضيح نص هذه النظرية نأخذ هذا المثال : لنفترض أن عثمان بدأ مشروعه التجارى برأس مال قدره 100000 ريال أودعه فى المصرف. وضح كيف يتم ظهور طرفى العملية المالية متساويين ؟ قيد العملية المالية :

100000 من ح/ المصرف ـــ الطرف المدين

100000 إلى ح/ رأس المال ـــ الطرف الدائن

لقد أوضح المثال السابق طرفى العملية المالية وكيف تساوى الطرفان الطرف المدين والدائن.

إذاً على ضوء هذه النظرية التى أتى بها لوكا بدأ تجار إيطاليا بمسك دفاتر لتسجيل عملياتهم المالية وقد ساعدهم فى ذلك إكتشاف الورق فى تلك الفترة كذلك من أهم التطورات فى هذه الفترة ظهور شركات الأشخاص .

3/ **المرحلة الثالثة** : تعتبر هذه المرحلة هى عصر المحاسبة الذهبى وهى الفترة من عام 1776 وحتى الآن حيث تطورت المحاسبة من نظام بدائى لإمساك الدفاتر إلى نظام معلومات متطور، وقد لعبت الثورة الصناعية دوراً كبيراً فى تاريخ التطور الإقتصادى وبالتالى ظهرت المصانع الكبيرة والشركات الكبرى كشركات المساهمة والأموال بدلاً من شركات الأشخاص وكان لابد من الإهتمام بتنظيم شؤون مهنة المحاسبة حتى تواكب ذلك التطور

حيث ظهرت بعض الجمعيات والإتحادات المحاسبية والتى إهتمت بتطوير مهنة المحاسبة هذه الجمعيات والإتحادات تمثلت فى الجمعية الأمريكية للمحاسبة : American Accounting Association (AAA) وهيئة معايير المحاسبة المالية : Financial Accounting Standards Board (FASB) [1]

مفهوم المحاسبة وأهدافها

1/ **طبيعة المحاسبة** :بعد أن تعرفنا على مراحل تطور المحاسبة ننتقل لنتعرف على طبيعة المحاسبة وإعطائها المفهوم المناسب حيث وردت المحاسبة فى القرآن لتعبر عن مواضيع متنوعة ثم جاء تعريفها فى اللغة وهكذا إلى أن وصلت إلى أحدث التعريفات والتى سوف نتناولها بالتفصيل

** **المحاسبة فى القرآن الكريم** :

1/ التعبير عن علم الحساب: لقوله تعالى: (وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب). الآية (53) من سورة يس .

2/ التعبير عن قياس أعمال العباد: لقوله تعالى : (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلاُ تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبةٍ من خردلٍ أتينا بها وكفى بنا حاسبين) . الآية (47) من سورة الأنبياء .

3/ التعبير عن القيم المادية والمعنوية: لقوله تعالى : (والله يرزق من يشاء بغير حساب) . الآية (212) من سورة البقرة .

4/ مسك الدفاتر والتسجيل بها ما للإنسان من حسنات وماعليه من سيئآت : لقوله تعالى :(وكل إنسان ألزمناه طائره فى عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشورا إقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم حسيبا) . الآية (12-14) من سورة الإسراء .

[1] هذه الجمعيات لعبت دوراً كبيراً فى تطور المحاسبة وتعظيم دور المحاسبة ومن ثم التأهيل المحاسبى لتقديم المزيد من المعلومات المحاسبية للأطراف العديدة التى تستخدم هذه المعلومات.

** **المحاسبة فى اللغة** :

المحاسبة فى اللغة مشتقة من الفعل حسب إذ تقول العرب حسب المال ونحوه حساباً وحسباناً أى عده وأحصاه !! والحساب هو العد .

** **المحاسبة علم وفن** :

" المحاسبة علم يشتمل على النظم والنظريات والطرق والفروض والمبادئ والأُسس والتى تستخدم فى عملية تحديد ، وقياس ، وتسجيل ، وتوصيل المعلومات المالية عن الأحداث الإقتصادية لمنشأة ما ، فى مجال الأعمال أو فى غيره ، لمستخدمى هذه المعلومات المهتمين بها "

تعريف المحاسبة

تعتبر المحاسبة مجالا معرفيا متخصصا، حيث تلعب المعارف المحاسبية دورا أساسيا في توليد المعلومات اللازمة لدعم اتخاذ القرارات.

توليد المعلومات هو خلق للمعرفة، أي كشف لحقائق ترتبط بالظاهرة التي تقدم المعلومات عنها (ترتبط مثلا بموارد المنشأة، وبالآثار التي تركتها الأحداث والظروف المحيطة بالمنشأة في نتائج أعمالها أو في مركزها المالي وغير ذلك). والمستخدم يكتسب معرفة جديدة عند حصوله على المعلومات المولدة، يستخدمها لاتخاذ قراراته.

المعرفة المولدة هنا ترتبط بالممارسة العملية؛ وهي تولدت باستخدام معارف أساسية كانت أساسا مرجعيا عند توليد هذه المعارف، هي المعارف المحاسبية التي يجب أن يكتسبها الممارس قبل ممارسة العمل المحاسبي.

المعرفة هي الكم المتراكم من المعلومات التي تخص ظاهرة ما. وهي متاحة للجميع. والمعرفة المحاسبية هي الكم المتراكم من المعلومات التي يكتسبها المرء (الدارسون) ليتمكن من ممارسة العمل المحاسبي. لكن هذه المعلومات ليست نفسها تلك المعلومات التي تستخدم في اتخاذ القرارات. فالثانية (المستخدمة في اتخاذ القرارات) يتم توليدها باستخدام الأولى؛ توليدها يتم في بيئة خاصة (المنشأة ذات العلاقة) وفي نظام خاص بها (بالمنشأة) يعرف بـ "نظام المعلومات المحاسبي"، فتأخذ المعارف (المعلومات) المولدة طابعا شخصيا. هذا النظام يستخدم المعارف المحاسبية في عملية توليد المعلومات لخدمة المستخدمين في بيئته الخاصة. من هنا كان لا بد من التمييز بين المعارف المحاسبية التي تشكل مرجعية العمل المحاسبي (القياس والإفصاح) وبين المعلومات التي تولدها نظم المعلومات المحاسبية. وبالتالي التمييز بين المحاسبة باعتبارها مجالا معرفيا متخصصا وبين نظام المعلومات المحاسبي.

المعرفة العلمية، بمفهومها العام، هي مجموعة الحقائق والقوانين المكتشفة التي ترافق الظاهرة وتنظِّمها، والتي تراكمت من خلال الدراسات والأبحاث عبر الملاحظة والتجربة والتقصِّي، وتأصلت بمرور الزمن وثبت صلاحيتها في كل زمان ومكان، وعدم تأثرها بأفراد مجتمع المعرفة ومستوى ثقافاتهم ومداركهم.

والمعارف المحاسبية هي الحقائق والقوانين التي ترافق العمل المحاسبي وتنظمه. إنها بالتحديد كافة المعلومات المتاحة للممارسين التي تمكنهم من القيام بالعمل المحاسبي، وهي بذلك المرجعية الأولى والأخيرة للتطبيق العملي. تتمثل هذه المعارف بمجموعة المفاهيم (المصطلحات وتعريفاتها) وبالفروض والمبادئ والمعايير والقواعد وغيرها. وهي تشكل بمجموعها مجالا معرفيا متخصصا أُطلِق عليه مصطلح "المحاسبة"، اختص بإشباع احتياجات المستخدمين إلى المعلومات المحاسبية، لتمكينهم من اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة. بشكل عام يمكن الاعتماد على تعريفين للمحاسبة

- تعريف يعتمد على الجانب التطبيقي: فن تسجيل وتصنيف وتلخيص الأحداث الاقتصادية .
- تعريف يعتمد على الجانب العلمي والاكاديمي : العلم الذي يبحث في طرق تسجيل وتبويب وتحليل المعاملات المالية المختلفة للمنشأة لخدمة أغراض معينة.
- جمعية المحاسبة الأمريكية : هي عملية تحديد وقياس وتسجيل وتوصيل المعلومات المالية المتعلقة بالوحدات الاقتصاديةإلى المستخدمين المهتمين بتلك المعلومات لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة .
- نظام للمعلومات يختص بتوليد المعلومات ذات الطابع الاقتصادي أو المعلومات المرتبطة بالأحداث التي تنطوي على الاختيار من بين الاستخدامات البديلة للموارد الاقتصادية المحدودة .

من خلال التعريفات السابقة يمكن استنتاج التعريف التالي للمحاسبة :

(هي مجموعة من المبادئ والأسس والنظريات والمفاهيم المحاسبية التي تحكم تسجيل العمليات المالية بطريقة منظمة وتبويبها وتلخيصها في شكل قوائم مالية بهدف تحديد نتيجة أعمال المنشأة من ربح أو خسارة عن فترة زمنية معينة وتحديد المركز المالي في هذه الفترة وحتى يستفيد جميع الأطراف في اتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة)

و يمكن النظر الى المحاسبة كنظام للمعلومات كما هو مبين في الشكل التالي

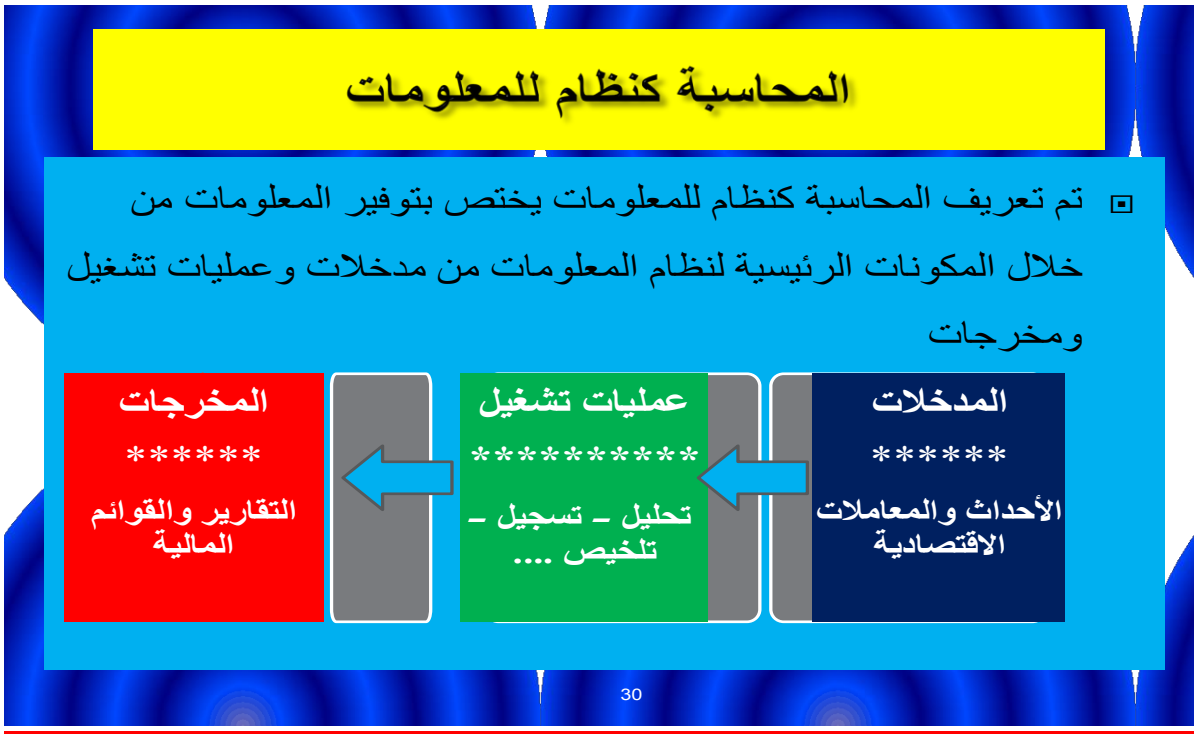

1/ عملية التحديد : وذلك يعنى التعرف على الاحداث الاقتصادية ثم اختبار تلك الأحداث والتى تعتبر دليلاً على النشاط الإقتصادى .

2/ **عملية القياس** : بعد تحديد تلك الأحداث يجب قياس تلك الأحداث (العمليات) بمقاييس مالية أى تحديد مقاديرها بالريالات

3/ **التسجيل** : بمجرد قياس هذه الأحداث بالريال فإنها تسجل لكى تقدم كسجل تاريخى دائم للأنشطة المالية للمنشأة ، ويتضمن التسجيل الاحتفاظ ببيانات متسلسلة تاريخياً للأحداث التى تم قياسها بطريقة منتظمة .

4/ **التوصيل** : بعد عملية التسجيل يتم عمل تقارير ويتم توصيلها إلى مستخدمى تلك التقارير. مثل : (ملاك المنشأة والمساهمين). ولتوضيح ذلك المفهوم نقوم بتمثيل العملية المحاسبية على الشكل التالى :

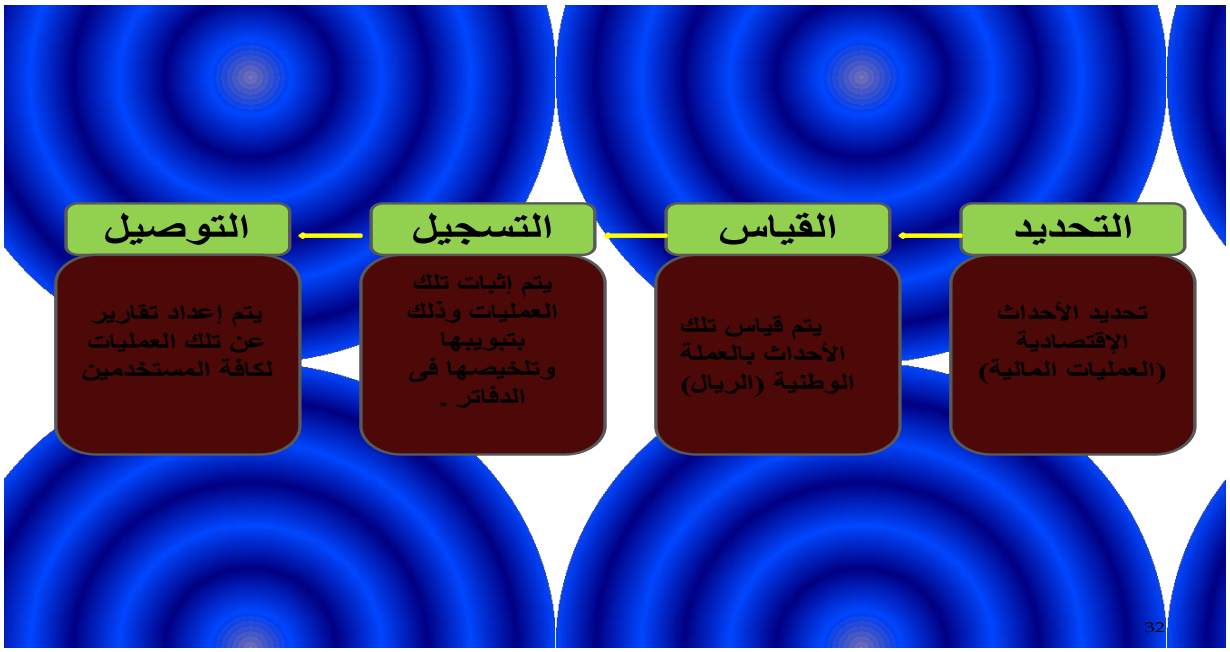

إضافة إلى ما سبق، فإن **العناصر** المكونة لكلٍّ من المحاسبة والنظام المحاسبي، مختلفة كثيراً عن بعضها. فالمحاسبة عناصرها مفاهيم، مصطلحات، فروض، مبادئ، طرق، وغيرها من مكونات المعرفة الفكرية.

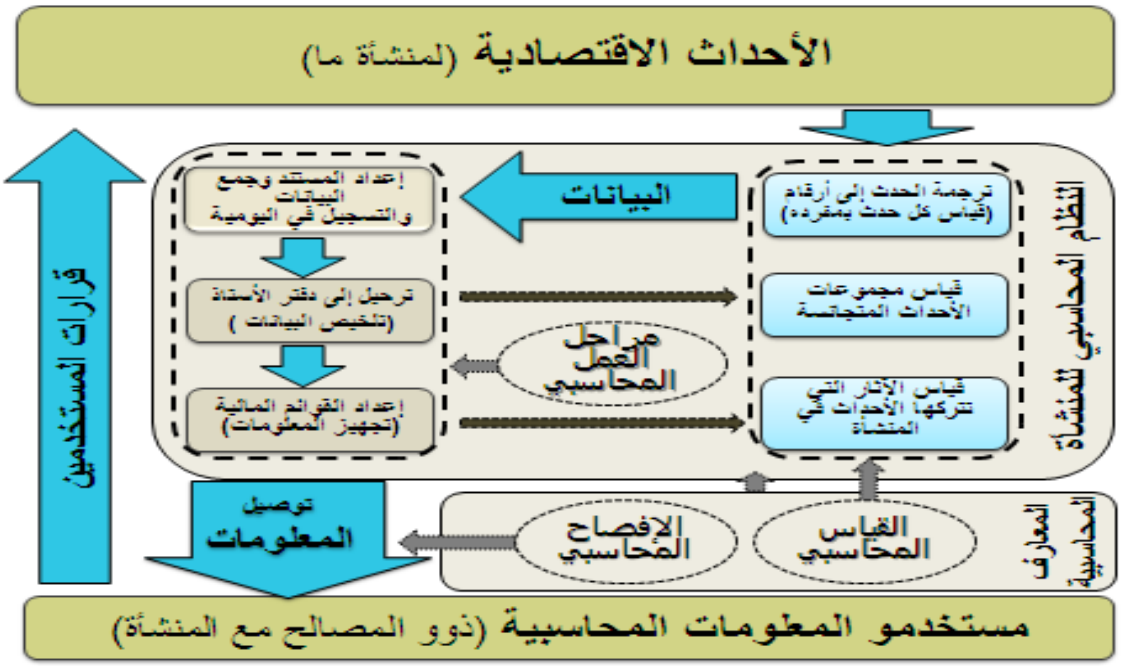

الأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية

إدارة المنشأة : قد تكون الإدارة في المنشآت الصغيرة من أصحاب المنشأة . وفي المنشآت الأكبر يمكن أن تكون الإدارة من غير أصحاب المنشأة . وعموما إدارة أي منشأة تحتاج إلى المعلومات لغرض التخطيط والرقابة وقياس الأداء . فالموازنات التخطيطية على سبيل المثال لا الحصر من أهم أدوات التخطيط المالي والتي تستخدم كأداة في التخطيط والرقابة وقياس الأداء . إضافة إلى أن المحاسبة تزود الإدارة بمعلومات عن الربحية والسيولة والمركز المالي ومعدل العائد على المال المستثمر وتكاليف الإنتاج وجميع هذه المعلومات وغيرها تبنى على المعلومات المحاسبية مما يؤدي إلى اعتبار إدارة المنشأة واحدة من أهم الأطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية .

العاملين : إن استمرارية المنشأة ونمائها وتحقيقها للأرباح يساعد على تحقيق الأمن الوظيفي للعاملين فيها ودفع رواتبهم وتحسين مستوى معيشتهم الأمر الذي يدفع العاملين إلى تتبع الوضعية المالية للمنشأة .

أصحاب المنشأة : يرغب أصحاب المنشأة في التعرف على نتيجة أعمال المنشأة من ربح أو خسارة ، والبيانات والتقارير التي يعدها المحاسب تعتبر مصدرا هاما للحكم على نتيجة أعمال المنشأة ، حيث يحرص أصحاب المنشأة على معرفة ما إذا كانوا قد حققوا أرباحا نتيجة استثمار أموالهم كمؤشر في استمرارية الاستثمار أو استرداد جزء أو جميع الأموال لاستثمارها في بدائل أخرى .

الدائنون : هم الجهات التي إما أن تقدم قروض مالية قصيرة أو طويلة الأجل مثل البنوك وشركات الاستثمار ، أو الجهات التي تحصل منها الوحدة الاقتصادية على سلع أو خدمات بالأجل (على الحساب) ، وهؤلاء تهمهم مقدرة المنشأة على السداد في موعد الاستحقاق . بل إن البنوك أو شركات الاستثمار تحتاج إلى تحليل المركز المالي للمنشأة قبل السماح بمنح أي قرض لها . وهذا دليل واضح على أهمية المعلومات المحاسبية للدائنين .

المستثمرون الحاليون أو المرتقبون : يستخدم المستثمرون المعلومات المالية للتعرف على البدائل المتاحة لهم لاختيار أفضلها ، وتعد التقارير المالية أهم مصدر للمعلومات لاتخاذ قرارات شراء الأسهم أو استمرارية الاحتفاظ بها أو بيعها . حيث يتعرف المستثمرون على مدى تقدم المنشأة وقياس نتيجة أعمالها من ربح أو خسارة وكذلك مقارنة هذه النتائج مع المنشآت الأخرى المماثلة .

الجهات الحكومية : يشرف عدد من الأجهزة على بعض الأنشطة الاقتصادية وذلك بموجب أنظمة ولوائح ، ومن أمثلة ذلك مصلحة الزكاة والدخل وهي الجهة الممثلة لوزارة المالية ، حيث أنها تعد مسئولة عن تحصيل إيرادات الدولة من الزكاة أو الضرائب .

لهذا السبب فإن مصلحة الزكاة والدخل تحصل على نسخة من القوائم المالية للمنشآت الاقتصادية . كذلك ديون المراقبة العامة يحصل على نسخة من القوائم المالية بغرض مراقبة إيرادات الدولة ومصروفاتها . ولا يتسع المجال لحصر جميع الأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية إذ نجد أن الجامعات ممثلة بطلابها وأساتذتها ومراكز الأبحاث والمكاتب الاستشارية يهتمون بالبيانات المحاسبية ناهيك عن العملاء الذين يحرصون على تتبع أحوال المنشآت التي يشترون منها ، فقوة المورد واستقرار الوضع المالي يضمن للعملاء أفضل مصادر التمويل بالبضائع والتجهيزات اللازمة . يمكن تمثيل الاطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية بالشكل التالي .

خصائص المعلومات المحاسبية:

- **الملاءمة : أي ذات صلة بالقرار المراد اتخاذه وتحدد بثلاث عناصر :**
  - **الوقتية** : بأن تكون حديثة وفي الوقت المناسب ويمكن أن تكون تقديرية .
  - **القدرة التنبؤية للمعلومات** : بمعنى أنها تمكن متخذ القرار من تحسين توقعات المستقبل لنتائج الأحداث .
  - **إمكانية التحقق من التوقعات** :تساعد متخذ القرار من مراجعة وتصحيح التوقعات السابقة .
- **الموثوقية** : بمعنى امكانية الاعتماد عليها لاتصافها بالموضوعية والحياد وصدق التعبير عن الأحداث الاقتصادية ولها ثلاث عناصر:
  - **الحياد** :البعد عن الانحياز المتعمد للوصول لنتائج محددة مسبقا لخدمة أطراف معينة .

- **الموضوعية** : وتعني قابلية المعلومات للمراجعة من قبل أطراف أخرى غير الطرف الذي قام بإعدادها .
- **صدق المعلومات** في تمثيل الظاهرة موضع البحث.

➢ **القابلية للمقارنة** :امكانية اجراء مقارنة لنفس المنشأة بين فترات زمنية مختلفة (تتأثر بمدى اتباع نفس الطرق المحاسبية) أو مع منشآت أخرى في نفس النشاط , حيث تزداد قيمة المعلومات المحاسبية مع اجراء المقارنات .

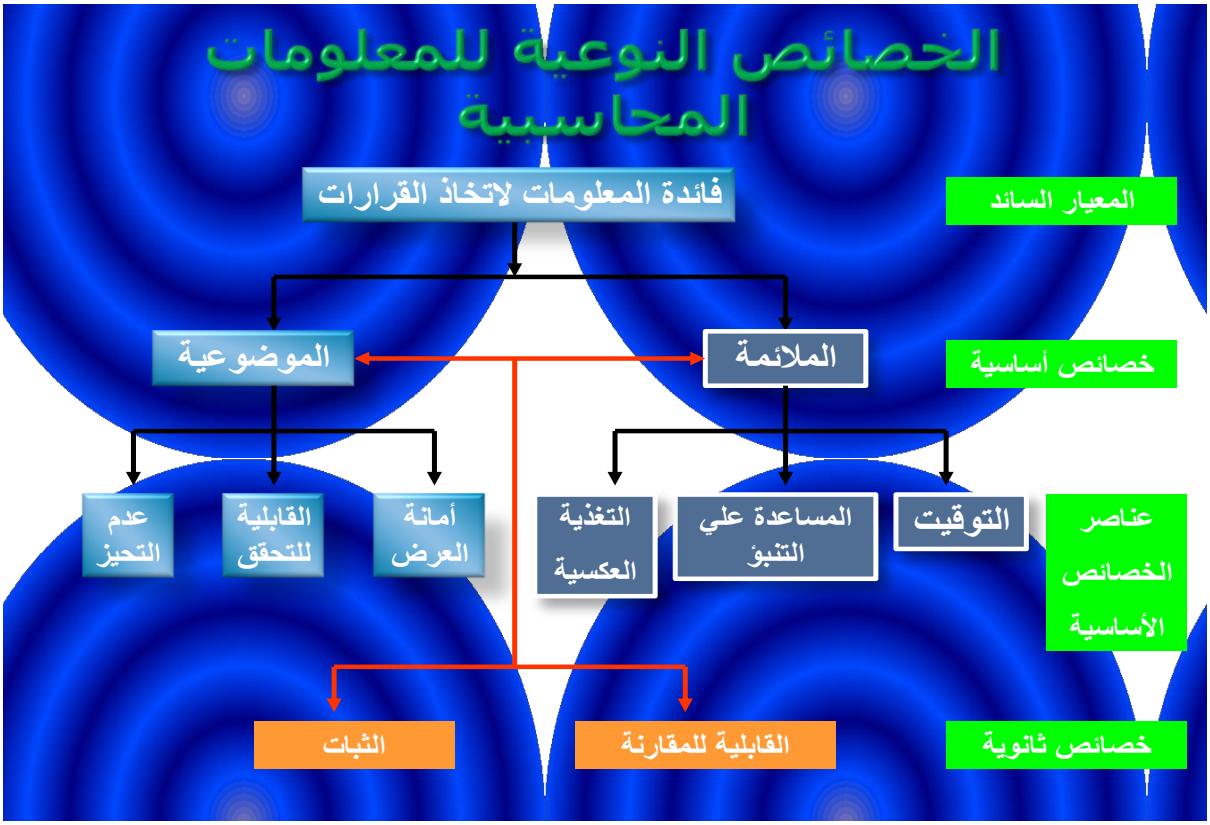

أهداف و وظائف المحاسبة المالية

يجب في البداية التفرقة بين الأهداف والوظائف ، **فالهدف**: هو الغاية اللي يرغب في تحقيقها ، في حين أن **الوظيفة**: هي مجموعة الأعمال التي يتم القيام بها من أجل تحقيق هذه الغاية. **وفي ضوء ذلك يمكن القول أن للمحاسبة المالية الأهداف والوظائف التالية:**

أولاً : الأهداف: هناك خمسة أهداف للمحاسبة المالية

الأهداف المستخلصة من التعريف السابق ذكره:

1- تحديد نتيجة أعمال المنشأة من ربح أو خسارة عن فترة زمنية معينة.

2- تحديد المركز المالي في هذه الفترة.

الأهداف الأخرى التي تسعى المحاسبة المالية إلى تحقيقها :

3- توفير البيانات والمعلومات اللازمة للتخطيط ورسم السياسات للفترة أو الفترات القادمة.

4- توفير البيانات والمعلومات اللازمة لإحكام الرقابة على أعمال المنشأة والمحافظة على ممتلكاتها من الضياط والتلاعب والإختلاس.

5- الإحتفاظ بسجلات كاملة ومنظمة ودائمة للتصرفات المالية التي تقوم بها المنشأة حتى يمكن الرجوع إليها عند الحاجة.

ثانياً : الوظائف : هناك أربعة وظائف للمحاسبة المالية :

1- التحديد :تحديد الأحداث الاقتصادية (العمليات المالية) التي ينبغي الإهتمام بها ومعالجتها وتجهيزها (هل هي عملية مالية أو غير مالية ؟) فالمحاسبة تهتم فقط بالعمليات المالية لأنها لغة المال مثل : بيع السلع، تقديم الخدمات، الشراء ، دفع الأجور. أما العمليات غير المالية مثل: قرار تعيين موظف فالمحاسبة لا تهتم بها.

2- القياس : بعد تحديد العمليات المالية يجب أن تكون قابلة للقياس بوحدة النقد (تحديد قيمتها بالريال) لها قيمة مالية. أما العمليات التي لا يمكن قياسها بوحدة النقد فيتم تجاهلها لأنها عمليات غير مالية .

3- **التسجيل** : بعد قياس العمليات المالية يتم إثباتها في الدفاتر المحاسبية باتباع الطرق العلمية السليمة وذلك بشكل توثيق تاريخي مستمر .

4- **التوصيل**: لكي تتم الإستفادة من العمليات المالية التي تم تحديدها وقياسها وتسجيلها ينبغي توصيل نتائجها إلى المستفيدين عن طريق إعداد التقارير المالية التي من أهمها القوائم المالية , ثم يقوم المحاسب بتحليل وتفسير هذه القوائم للمستفيدين ليسترشدوا بها في اتخاذ القرارات .

المبادئ المحاسبية المتعارف عليها:

تعتمد المحاسبة المالية على كثير من المفاهيم و المبادئ التي نشأت وتطورت على مدى التطور التاريخي للمحاسبة. وكثيرًا ما يطلق عليها إسم المبادئ المحاسبية المتعارف عليها أو المقبولة قبولاً عامًا **Generally Accepted Accounting Principles** وهي توضح الطريقة أو الإجراءات التي يتم بها معالجة مفردات القوائم المالية بشكل يؤدي إلى تجانس سجلات وقوائم المنشآت التي تظهر بها مثل هذه البنود. ومن أهم هذه المبادئ ما يلي:

1- الوحدات المحاسبية: Accounting Entity

من وجهة نظر المحاسبة، تعامل كل منشأة على أنها وحدة منفصلة عن مالكيها وعن المنشآت الأخرى ولها شخصيتها المعنوية المستقلة إستقلالاً تامًا عن مالكها بصرف النظر عن الشكل القانوني لها. ويمثل هذا المبدأ محور الاهتمام الذي يدور حوله النظام المحاسبي. ولذلك فلكل منشأة سجلاتها المحاسبية، ونظامها المحاسبي من تحديد، وقياس، وتسجيل، وإحتفاظ وتبليغ للمعلومات المحاسبية. فالمعاملات المالية الخاصة بالمالك ليست جزءًا من المنشأة المملوكة له ولا تثبت في السجلات المحاسبية الخاصة بتلك المنشأة إلا إذا كانت ذات تأثير مباشر عليها.(مثال : رأس المال والمسحوبات)

(البنك السعودي الأمريكي)

2- الوحدات النقدية: Monetary Unit

لا بد من إستخدام صيغة مفهومة لمستخدمي المعلومات المحاسبية عند تسجيل أو تبليغ تلك المعلومات، وهذا بالضرورة أدى إلى مفهوم الوحدة النقدية أو القياس النقدي، والذي يعني أن المحاسبة المالية تقوم بقياس الموارد (الأصول) والتعهدات (الإلتزامات) والتغيرات فيها (الدخل) في شكل وحدات نقدية (ريال سعودي، دولار أمريكي...الخ) بإعتبار أن النقود تعتبر وحدة قياس نمطية ملائمة لتحديد وتقرير تأثير العمليات المختلفة.

3- التكلفة التاريخية: Historical Cost :

يعني مبدأ التكلفة التاريخية أن المعاملة المالية تثبت على أساس كمية النقود الفعلية (التكلفة) التي إستخدمت في التبادل لتلك المعاملة. بعد إثبات تلك المعاملة فإن التكلفة تفيد في الدفاتر المحاسبية وتظل على ما هي عليه دون النظر إلى أي تغيير لا حق قد يحدث (فيما عدا الإستخدام) في قيمة تلك المعاملة. فمثلا شراء قطعة أرض تسجل بالقيمة التي إشتريت بها وتظل في السجلات بهذه القيمة بغض النظر عن التغيرات التي قد تحدث لقيمة الأرض فيما بعد. ولا شك أن التمسك بإتباع مبدأ التكلفة التاريخية يرجع إلى سهولة التحقق من تلك القيم وإستنادها إلى أسس موضوعة. وهناك إتفاق عام بين مستخدمي ومعدي القوائم المالية على أهمية وضرورة إستخدام مبدأ التكلفة التاريخية في تسجيل المعاملات المالية في الدفاتر وبالتالي إستخدام القيم التاريخية كأساس لقياس عناصر القوائم المالية.

4- الإستمرارية: Going Concern :

يقصد بالإستمرارية أن المنشأة وجدت لتستمر وأن المنشأة مستمرة في عملياتها لفترة من الزمن تكفى لإنجاز تعهداتها الموجودة، في ظل غياب دليل موضوعي على عكس ذلك. وترتيبًا على ذلك يتم تقييم الأصول على أساس التكلفة التاريخية ويتم تجاهل

قيم التصفية للأصول والإلتزامات وآثارها على الدخل، فضلاً عن أن التمييز بين الأصول الثابتة والأصول المتداولة والخصوم قصيرة الأجل والخصوم طويلة الأجل هو نتيجة لتطبيق مبدأ إستمرارية المنشأة.

5- الفترة المحسابية: Accounting Period :

لكي يتم قياس نتيجة نشاط المنشأة (الوحدة المحسبية) بدقة تامة فإن الأمر يستلزم الإنتظار حتى يتم تصفية أعمال هذه المنشأة، وهو الأمر الذي يعد غير منطقي أو عملي نظرًا للحاجة الملحة لمستخدمي المعلومات المحاسبية لمعرفة نتيجة أعمال المنشأة أولا بأول حتى يستطيعوا التصرف في ظل رؤية واضحة وإتخاذ قرارات إقتصادية سليمة. لذلك يتم تقسيم حياة المنشأة إلى فترات دورية غالبًا ما تكون (سنة مالية) وفي نهاية كل فترة يتم قياس نتيجة أعمال المنشأة من خلال مقابلة مصروفات الفترة بإيرادات نفس الفترة، كما يتم إعداد قائمة المركز المالي في نهاية تلك الفترة.

6- المقابلة: Matching :

نتيجة لتقسيم حياة المنشأة إلى فترات دورية فإن الأمر يتطلب لتحديد صافي دخل الفترة المحاسبية أن يحمل إيراد الفترة بجميع المصروفات التي ساهمت في تحقيق هذا الإيراد بغض النظر عن واقعة تسديد هذا المصروف. وهذا ما يعرف بمبدأ مقابلة الإيراد بالمصروف، وهو من المبادئ المحاسبية الهامة والتي تعتمد عليها كثير من الإجراءات المحاسبية التي ترتبط بتحديد نتائج الأعمال في نهاية الفترة.

7- التحقق (الإعتراف بالإيراد): Revenue Recognition :

يعني هذا المبدأ أن المنشأة لا تعترف بالإيراد وتسجله في دفاترها إلا بعد تحققه فعلاً، ويتم تحديد نقطة تحقق الإيرادات عند حدوث واقعة البيع ويتم ذلك عند تسليم السلعة المباعة أو تقديم الخدمة، حيث أنه عند هذه النقطة تتم عملية التبادل المادي ويتوفر دليل موضوعي على تحقق الإيراد.

8- **الإستحقاق: Accrual :**

يعني هذا المبدأ أنه عند قياس صافي الدخل الخاص بالفترة ، فإن الإيرادات التي تؤخذ في الإعتبار هي تلك الإيرادات التي تخص الفترة سواء حصلت أو لم تحصل، كما أن المصروفات التي تؤخذ في الإعتبار هي تلك المصروفات التي تخص الفترة سواء سددت أو لم تسدد. وهذا يعني أن تتم المحاسبة عن العمليات المالية بصرف النظر عن إقترانها بالتدفقات النقدية الداخلة أو الخارجة.

9- الثبات (التجانس): Consistency :

يعني هذا المبدأ أنه عند قيام المنشأة بإتباع إجراء أو أسلوب محاسبي معين فإنه يجب أن لا يغير من فترة لأخرى. ويعد مبدأ الثبات مبدأ هامًا لأنه يساعد مستخدمي القوائم المالية على تفسير التغيرات في المركز المالي والتغيرات في قائمة الدخل. ويمكن تصور مدى الغموض الذي ينتج إذا تجاهلت المنشأة مبدأ الثبات وغيرت الأساليب المحاسبية كل فترة. فإن أي منشأة يمكنها أن تؤثر في صافي الربح من سنة لأخرى زيادة ونقصا بمجرد تغيير الأساليب المحسبية المتعبة. ويلاحظ أن مبدأ الثبات لا يعني أن المنشأة لا يمكنها مطلقًا أن تغير أساليبها المحاسبية المتعبة، بل يمكن للمنشأة أن تغير الأسلوب المتبع والتحول إلى أسلوب جديد إذا كان هذا الأسلوب يوفر معلومات أكثر فائدة بالنسبة للمستخدمين مقارنة بالأسلوب الجاري إستخدامه. ولكن يجب الإفصاح عن مثل هذا التغيير والآثار الناتجة عنه في القوائم المالية حتى لا يتم تضليل المستخدمين كما يجب الثبات عبد ذلك على الأسلوب الجديد.

10- الإفصاح: Disclosure :

ويعني هذا المبدأ أنه عند إعداد القوائم المالية يجب أن يكون هناك علانية تامة، بحيث لا يتم إخفاء أي معلومات أو بيانات قد تضر بالمستفيدين من هذه القوائم، أو قد تساهم في إتخاذ قرار معين. ويجب على المحاسب أن يلتزم جانب الحياد عند إعداد هذه القوائم وذلك بالإفصاح التام عن جميع المعلومات بغض النظر عن مدى تأثيرها على هذه القوائم.

11- التحفظ (الحيطة والحذر) Conservatism :

في الكثير من المواقف المتعلقة بتقييم الأصول وتحدي الدخل، تكون هناك عدة قيم تمثل بدائل في مجال التقييم. وفي هذه الحالة فإن المحاسبة يختار البديل الذي يترتب عليه عدم زيادة قيمة الدخل وبالتالي عدم زيادة قيم عناصر الأصول بقائمة المركز المالي. وهذا المفهوم يعد تطبيقًا لقاعدة الحيطة والحذر بمعنى عدم أخذ الأرباح المتوقعة في الإعتبار إلا عند تحققها فعلا.(تكوين مخصصات)

12- الأهمية النسبية: Materiality :

يقصد بالأهمية النسبية أن الإهتمام بتوفير الدقة في معالجة وتحليل المعلومات المحاسبية يتوقف على مدى أهميتها النسبية على قائمة الدخل وقائمة المركز المالي. ففي حين أنه يجب من الناحية النظرية معالجة جميع العناصر كبرت أم صغرت بنفس الطريقة، إلا أنه في الواقع العملي كثيرًا ما تهمل الطريقة الصحيحة للمعالجة عند ما ترتبط بقيم صغيرة نسبيا. فعلي سبيل المثال يمكن توزيع تكلفة السيارة التي تقدر فترة إستخدامها بثلاث سنوات على فترات الإستخدام. بينما لا يتم توزيع تكلفة المهمات

المكتبية التي يقدر إستخدامها خلال نفس الفترة وذلك نظرًا لأن تكلفة مثل هذا التوزيع لا تتناسب مع العوائد التي يمكن الحصول عليها من المعالجة الأكثر دقة.

المصطلحات المحاسبية

المنشأة أي وحدة اقتصادية تزاول نشاطا تجارياً أو صناعياً أو خدمياً بهدف الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها . سواء كانت مؤسسة فردية أو شركة أو مؤسسة حكومية.

دورة التشغيل هي متوسط الفترة الزمنية بين عملية شراء السلع وبيعها وتحصيل قيمة المبيعات نقدا في المنشآت التجارية , أو نتوسط الفترة الزمنية بين عملية شراء المواد الخام اللازمة للتصنيع والانتاج , وبيع الإنتاج وتحصيل قيمة المبيعات نقداً في المنشآت الصناعية .

التقارير المالية المنتج النهائي لمخرجات النظام المحاسبي وتنقسم إلى :

التقارير الخاصة : وتكون لخدمة جهة معينة لتحقيق هدف معين وفي العادة يكون تقرير سري عن الإيرادات والمصروفات.

التقارير العامة : القوائم المالية التي تعد في نهاية السنة المالية وفقاً للمبادئ المحاسبية , وتنقسم لكل من:

قائمة الدخل هي عبارة عن قائمة مالية تظهر نتيجة أعمال المنشأة من ربح او خسارة خلال فترة زمنية محددة وذلك عن طريق مقابلة الايرادات والمصروفات الخاصة بتلك الفترة. وتشمل في اعلاها على ثلاث عناصر:

- اسم المنشأة.
- اسم القائمة (قائمة الدخل).
- الفترة التي تغطيها القائمة.

الإيرادات هي ثمن البضاعة المباعة أو الخدمات المقدمة من المنشأة، وتشمل المبالغ المحصلة والمبالغ تحت التحصيل مقابل بيع سلع أو آداء خدمه.

المصروفات وهي تكلفة السلع والخدمات المستخدمة في العمليات وتنفيذ الأنشطة التي تزاولها المنشأة للحصول على الايراد.

صافي الربح أو الخسارة الربح : هو عبارة عن الزيادة في الإيراد المحقق عن المصروفات المرتبطة به خلال فترة معينة والعكس في حالة الخسارة.

قائمة المركز المالي هي قائمة مالية أو تقرير يبين ما للمنشأة وما عليها في لحظة معينة، أي تفصح عن الوضع المالي للمنشأة أو بعبارة أخرى تبين موجودات المنشأة والتزاماتها تجاه الغير وتجاه ملاكها في تاريخ معين. وتتضمن في اعلاها ثلاث عناصر:

- اسم المنشأة.
- اسم القائمة (قائمة المركز المالي)
- تاريخ اعداد القائمة.

محتوياتها: وقد جرى العرف أن تصنف المعلومات التي ترد فيها الى: اصول و خصوم و حقوق ملكية

الأصول تمثل موجودات المنشأة وممتلكاتها وهي الموارد الاقتصادية المملوكة للمنشأة والتي يمكن قياسها محاسبياً وتنقسم الى ثلاثة أنواع:

أ- الأصول غير الملموسة وهي الأصول التي ليس لها وجود أو كيان مادي ملموس ولكنها ذات قيمة او فائدة للمنشأة مثل شهرة المحل وحقوق الإختراع والعلامات التجارية.

ب-الأصول الثابتة هي مجموعة الأصول التي تقتنى بغرض المساهمة في العملية الانتاجية وليس بغرض اعادة بيعها مثل الأراضي والمباني الالات والاثاث والسيارات.

ج- الأصول المتداولة/ قصيرة الأجل

هي الممتلكات التي يسهل تحويلها إلى نقدية في أي وقت خلال السنة المالية أو التي تقتنى بغرض اعادة بيعها او استخدامها مثل:

- البضاعة: وهي السلع التي تتاجر فيها المنشأة.
- المدينون: وهي المبالغ التي تمثل التزامات على الغير للمنشأة واجبة السداد خلال السنة.
- أ.ق (أوراق القبض): وهي المبالغ التي تمثل التزامات على الغير للمنشأة واجبة السداد خلال السنة وتكون في صورة كمبيالات.
- أ.مالية: وهي المبالغ المستثمرة في شراء أسهم وسندات.
- النقدية بالصندوق أو الحساب الجاري بالبنك:
  - البنك:هي عبارة عن الأموال المملوكة للمنشأة وتحتفظ بها في شكل حساب جاري لدى البنك.

- الصندوق: عبارة عن الأموال الجاهزه والموجودة في خزينة المنشأة.

- استثمارات قصيرة الأجل (ودائع البنك): وهي الموال التي تحتفظ بها المنشأة في شكل ودائع زمنية لدى البنوك.
- المصروفات المقدمة (المدفوعة مقدما): تمثل حق للمنشأة لدى الغير وسيتم الحصول على سلع وخدمات في المستقبل مقابل هذه المصروفات المدفوعة مقدما مثل الايجاراتالمقدمة أي المدفوعة مقدما.
- الايرادات المستحقة: ايرادات تم اكتسابها اي تم تحققها خلال الفترة المحاسبية والتي لم يتم تحصيلها بعد.

الخصوم عبارة عن الالتزامات أو التعهدات على المنشأة تجاه الغير مقابل حصولها على سلع أو خدمات أو قروض وتنقسم الى قسمين :

أ–الخصوم ثابتة/ طويلة الأجل هي الالتزامات التي يستحق سدادها خلال فترة زمنية تزيد عن سنة مالية واحدة مثل القروض العقارية او الصناعية والسندات وأوراق الدفع طويلة الأجل. أو انها تمثل ما يجب على المنشأة دفعه للغير بعد مدة تزيد في الغالب عن السنة مع الأخذفي الاعتبار انه يجب استبعاد قيمة الأقساط المستحقة سنويا لسداد هذه الديون من عناصر الخصوم طويلة الأجل وادراجها ضمن الخصوم المتداولة تحقيقا لمعيار الإفصاح العام.

ب– الخصوم متداولة/ قصيرة الأجل

هي المبالغ المستحقة للسداد خلال السنة المالية او ماعلى المنشأة من التزامات يلزم تسديدها خلال السنة المالية مثل:

- قرض تجاري (قرض قصير الأجل): هي مبالغ مستحقة على المنشأة للبنك مقابل الحصول على قرض واجب السداد خلال السنة.
- الدائنون (الموردون) : هي مبالغ مستحقة على المنشأة للغير مقابل الشراء على الحساب.
- أ.دفع هي مبالغ مستحقة على المنشأة للغير مقابل الشراء على الحساب في صورة كمبيالات، أو هي تعهد كتابي من المنشأة بدفع مبلغ معين في تاريخ معين.
- المصروفات المستحقة: هي المبالغ المستحقة على المشروع للغير مقابل خدمات تم آداؤها للمشروع.
- الايرادات المقدمة: هي الايرادات المقدمة قبل القيام بآدء الخدمة المرتبطة بها خلال الفترة المحاسبية.

حقوق الملكية

هي عبارة عن ما يملكة أصحاب المنشأة من اموال فيها، أو هي عبارة عن الالتزامات على المنشأة تجاه ملاكها وهي تشمل المبلغ الذي تم استثماره بالاضافة الى الأرباح التي حققها المشروع.